فيجيبه الصدى .

(ومن طلب الوصول لدار ليلى ... بغير طريقها وقع الضلال) .

ومثبت بحيث لا يبدو علم ولا يقتص خف ولا قدم فى مفازة وجود من حلها عدم وهو يصيح .

(بأبى وأمى والذى ملكت يدي ... أفدي الذى يهدي الطريق اللاحبا) ثم يقول .

(ولقد سريت اليك لكن حين لم ... يكن الدليل أجل قصد السالك) .

ومن طاو نفد زاده وفرغ مزاده قد استسلم وعجز أن يتكلم ولسان حاله ينشد .

(إذا أنت لم تزرع وأبصرت حاصدا ... ندمت على التفريط فى زمن البذر) .

وراكض يقطع الدو ويعرف الجو يثبت الأعلام الخافية ويقصد الموارد الصافية والظلال الضافية حادية أمله ودليله علمه والراحلة عمله ينشد بأعلى صوته .

(قرب اللقاء فكيف لا ترتاح ... للقاء سكان الحمى الأرواح) وفرانق يركض البريد ويصحب التفريد بلغ الطية وأناخ المطية قبل وصول الرفقة البطية .

(سرى سلخ شهر فى فواق حلوبة ... فما أناى سراه وما أدنى) (لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا) الكهف وقلت .

(نهضوا وقد جن الدجى وتخالفت ... سبل الردى فمسد دون وضلل)